

من قادة التجزئة يرون في الإمارات سوقاً مثالياً للأعمال 90%



كشفت «ابلو»، الشركة، المتخصصة في إدارة عمليات تجارة التجزئة الإلكترونية، أن 88% من تجار التجزئة، يجدون الإمارات مثالية لممارسة أعمالهم، جاء ذلك ضمن نتائج استطلاعات الرأي التي أجرتها يوجوف مع 100 من قادة قطاع التجزئة ضمن جزء من تقرير «البيع بالتجزئة الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» التابع لـ «ابلو». وأشار التقرير إلى تفاؤل قوي بنسبة 73% بين قادة القطاع، حول تحقيق نمو في إيراداتهم وأرباحهم هذا العام، حيث وصف نصف المستجيبين للاستطلاع بنمو عملياتهم المرتبطة بتجارة التجزئة الإلكترونية، بنسبة 20% أو أكثر سنوياً. وتشير توقعات غرفة التجارة والصناعة إلى نمو قطاع التجارة الإلكترونية في دولة الإمارات من 8.4 مليار دولار في 2021 وصولاً إلى 9.2 مليار دولار في 2026.

وقال نيكولاس برايلانتس، المؤسس ومدير الرؤية في «ابلو»: «على ما يبدو أن عمليات التجارة الإلكترونية، في عام 2023». وأضاف: «إن دولاً مثل الإمارات والسعودية تقدم على تطوير عمليات عالمية المستوى، وذلك من خلال الاستثمار في التكنولوجيا والبنية الأساسية والكفاءات المواهب، حيث وصلنا إلى مرحلة أصبحت فيها المنطقة، تحقق «قفزة نوعية على البلدان الأخرى، حول العالم في السرعة وأيضاً في تحقيق كفاءة وتيسير عمليات التجارة الإلكترونية».

• تحديات

وعن التحديات التي تواجهها تجارة التجزئة، أشار 61% من المستطلعين إلى أن المنافسة الإلكترونية شرسة، بينما كشف نصف المستطلعين أنهم يجدون صعوبة في إدارة الربحية بالهوامش الدقيقة المطلوبة لتحقيق النجاح. كما وجدت ابلو أيضاً أن تجارة التجزئة مع استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، وصلت إلى نقطة تحول، مشيرة إلى أن الشركات تنقسم إلى 50% مستخدمين لهذه الآليات و50% آخريين غير مستخدمين. ومن ضمن النتائج الرئيسية الأخرى التي كشف تقرير «ابلو» عنها

- من قادة تجارة التجزئة يجدون إدارة اللوجستيات تمثل تحدياً 63 %
- من تجار التجزئة في الإمارات يرغبون في تكثيف وجودهم العالمي وممارسة التجارة الإلكترونية عبر 51 % الحدود.
- من كل 10 قادة أعمال يجدون إدارة دفعات التجارة الإلكترونية تمثل تحدياً 6

وانخفض استخدام النقد، منذ عام 2018، إلى النصف، وتم استبداله بحلول «اشتر الآن وادفع لاحقاً» وأصبحت تمثل الآن 23% من مبيعات التجارة الإلكترونية. ومن المتوقع أن تتفوق على الاستخدام النقدي بنسبة 35%، ولا يزال استخدام بطاقة الائتمان/الخصم هي طريقة الدفع الأكثر شيوعاً في مجال التجارة الإلكترونية، وتمثل 42% من (المعاملات (حسب ما جاء في بيانات ابلو

ويسلط تقرير ابلو، الضوء على أن المنطقة هي أسرع أسواق التجارة الإلكترونية نمواً في العالم، حيث تحقق نمواً سنوياً من رقمين في جميع دول المنطقة، وفي الإمارات وحدها يتجاوز متوسط إنفاق الأسرة على التجارة الإلكترونية إلى أكثر من 2500 دولار سنوياً